

فكيف إذن أكون مجنوناً؟ أصغ إليّ ولاحظ كيف يمكنني أن أروي لك القصة كاملة بكل صحة وهدوء. أعتقد أن ذلك كان بسبب عينه! نعم، كان هذا! كانت عينه تشبه عين نسر – عين زرقاء شاحبة، وبالتالي أتخلص من العين إلى الأبد. كان يجب أن ترى كيف تعاملت بحكمة – بحذر – ببصيرة – بخداع ذهبت إلى العمل! لم أكن أبداً أكثر لطفاً مع الرجل العجوز من خلال الأسبوع بأكمله قبل أن أقتله. قمت بفك الستار بحذر – أوه، بحذر شديد – بحذر (لأن المفصلات كانت تصدر صريراً) – لقد قمت بفكه كثيراً حتى يسقط شعاع رفيع واحد على عين النسر. قد تعتقد الآن أنني تراجع – ولكن لا.